نيوهورايزنز يُطمئِن فريق العمل على الأرض عن سلامته بعد رحلته بجوار بلوتو

احتفال المشرفين على رحلة نيوهورايزنز بعد حصولهم على تأكيد مركبة الفضاء أنها أنجزت رحلتها بالقرب من بلوتو بنجاح. الثلاثاء، 14 يوليو/تموز 2015، بمختبر الفيزياء التطبيقية APL بجامعة جون هوبكينز Johns Hopkins University.

تم استقبال الاتصال الذي كان ينتظره الجميع بحيث اتصلت مركبة الفضاء نيوهورايزنز التابعة لوكالة ناسا بالأرض يوم الثلاثاء قبل الساعة التاسعة مساءاً بالتوقيت الشرقي الصيفي (**EDT**)، لتخبر فريق المهمة والعالم بأنها قد أنجزت المهمة التاريخية الأولى من نوعها حول بلوتو.

يقول مدير ناسا تشارلز بولدن **Charles Bolden**: "لقد أيقنت اليوم أننا ألهمنا جيلاً جديداً من المستكشفين بأكمله بهذا النجاح العظيم،

كما أننا نتطلّع إلى المزيد من الاستكشافات القادمة. فهذا انتصارٌ تاريخي بالنسبة للعلم والاستكشاف. ومرة أخرى، لقد رفعنا بالفعل مستوى المقدرة الإنسانية."

إن المكالمة المُبَرمجة مُسبقاً ـوهي سلسلة من الرسائل مُدّتها 15 دقيقة تُرسَل إلى القائمين على المهمة بمختبر الفيزياء التطبيقية في جامعة جون هوبكينز بماريلاند **Maryland** من خلال شبكة الفضاء العميق (**Deep Space Network**) التابعة لناسا ـقد أنهت فترة انتظار مُترقّبة دامت 21 ساعة. كُلّفت نيوهورايزنز بإمضاء اليوم في جمع أكبر قدر من المعلومات وعدم التواصل مع الأرض إلى حين ابتعادها عن محيط كوكب بلوتو.

قال جون جرنسفيلد **John Grunsfeld** المدير المساعد في مجلس إدارة المهمة العلمية **Science Mission** بناسا: "مع إتمام هذه الرحلة الناجحة بالقرب من بلوتو، نحتفل بهذا الحدث المتقدم لعصرٍ ذهبي من الاستكشافات الكوكبية. وبينما تكشف محتويات هذا الحدث التاريخي عن خباياها ـإلى جانب العلوم الخاصة بكوكب بلوتو في المستقبل –تبدأ حقبة جديدة من استكشاف النظام الشمسي. كما سوف تكشف مهمات ناسا عن الألغاز حول كوكب المريخ والمشتري وقمره أوروبا (**Europa**) وعوالم حول الشموس الأخرى في الأعوام القادمة."

صورة لتغريدة أطلقها الرئيس الأمريكي أوباما

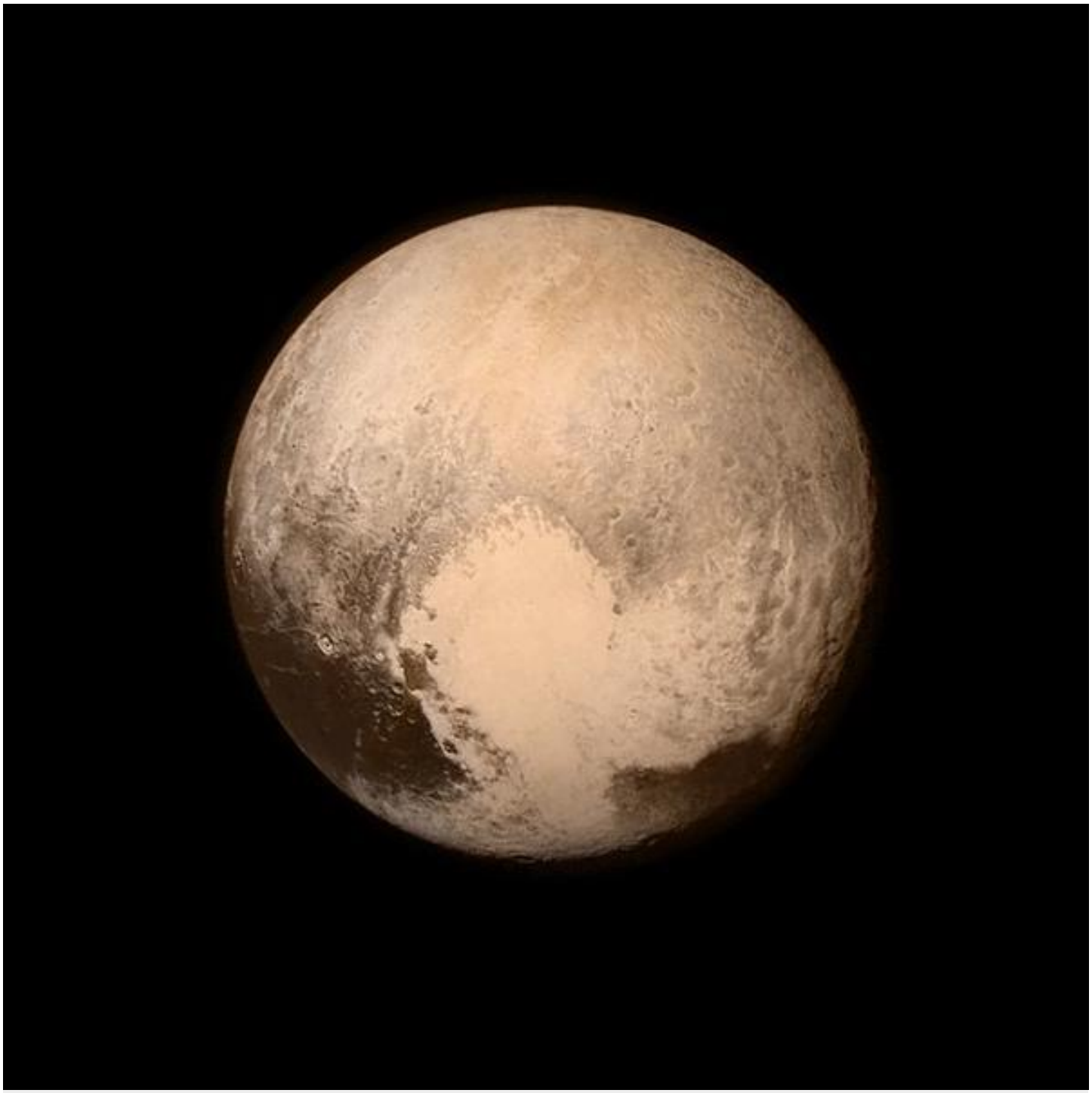

الرئيس باراك أوباما: استقبل بلوتو قبل قليل أول زائر له! شكرا @ناسا، إنه يوم عظيم في حياة الاكتشافات والقيادة الأمريكية.

يُعتبر بلوتو أول جسم في حزام كايبر (**Kuiper Belt**) تزوره مهمة من الأرض. وستستمرّ نيوهورايزنز في رحلتها متعمقةً داخل حزام كايبر، حيث تكمن العديد من الأدلّة المُتجمدة حول كيفية تكوين النظام الشمسي في الآلاف من الأجسام.

يقول آلان ستيرن **Alan Stern**، وهو الباحث الرئيسي بمهمة نيوهورايزنز في معهد ساوثويست للأبحاث **Southwest Research Institute** في بولدر–كولورادو: "نجحت نيوهورايزنز بمهمتها بالقرب من بلوتو وهي تقتفي أثر رحلات الاستكشاف الكوكبي الأخرى مثل مارينر(**Mariner**)، وبيونير(**Pioneer**) وفوايجر(**Voyager**). وهكذا أكملت الحقبة الأولى من رحلات الاستطلاع الكوكبي، وستظل هذه الجهود التي دامت لنصف قرن إرثاً من عهدنا هذا."

تقوم نيوهورايزنز بجمع معلومات كثيرة جداً لدرجة أنها ستأخذ 16 شهراً لإرسالها إلى الأرض بأكملها.

قال رالف سيميل **Ralph Semmel**، الرئيس بمختبر الفيزياء التطبيقية: "بالنيابة عن الجميع في مختبر الفيزياء التطبيقية بجامعة جون هوبكينز، أودّ أن أُهنّئ فريق نيوهورايزنز على التفاني، والمهارة، والإبداع والإصرار الذي أظهروه للوصول إلى إنجاز ضخم كهذا. ولنا الفخر بأن نكون ضمن فريقٍ مُدهشٍ من علماء ومهندسي وخبراء أمّتنا الذين اجتهدوا بدون كَلَل لضمان نجاح المهمة."

قام مختبر الفيزياء التطبيقية بتصميم مركبة الفضاء نيوهورايزنز وبنائها وتشغيلها بالإضافة إلى إدارة المهمة لحساب مجلس إدارة المهمات العلمية التابع لناسا. ويقود معهد ساوثويست للأبحاث كلاً من المهمة، وفريق العلماء، وعمليات شحن البضائع ويقوم بوضع الخطط. وتُعد نيوهورايزنز جزءاً من برنامج حدود جديدة (**New Frontiers Program**) التابع لوكالة ناسا والذي يُدار بواسطة مركز مارشال لبعثات الفضاء **Marshall Space Flight Center** بالوكالة في هنتسفيل، ألاباما **Huntsville, Alabama**.

- التاريخ: 2015-07-15
- التصنيف: المقالات

#بلوتو #نيوهورايزنز #حزام كايبر #شبكة الفضاء العميق

المصطلحات

- **شبكة الفضاء السحيق (Deep Space Network)**: هي صفيفة عملاقة مكونة من هوائيات راديوية تدعم مهمات المركبات الفضائية بين-الكوكبية، بالإضافة إلى عدد من المهمات الموجودة في مدارات حول الأرض. تُقدم هذه الشبكة المعروفة اختصاراً بـ (DSN) بيانات كثيرة في مجال علم الفلك الراديوي، مما يُساهم في تطوير فهمنا للنظام الشمسي والكون.

المصادر

- ناسا

المساهمون

- ترجمة
  - وليد عادل العبد
- مُراجعة
  - آلاء محمد حيمور
- تحرير
  - إيمان العماري
- تصميم
  - Tareq Halaby

- نشر
  - مي الشاهد